

تاج العروس من جواهر القاموس

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهى التى يرجع فيها ويطرب قال يزيد بن النعمان لقد تركت فوادك مستجنا * مطوقة على فتن تغنى يميل بها وتركبه بلحن * إذا ما عن للمخزون انا فلا يحزنك ايام تولى * تذكرها ولا طيرر ارنا وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أي لا يعرف كيف يغنيه (ج الحان ولحون) يقال هذا لحن معبد والحانه وملاحنه لما مال اليسه من الاغانى واختاره وقال الشاعر وهاتفين بشجو بعد ما سجت * ورق الحمام بترجيع وارنان باتا على غصن بان في ذرى فتن * يرددان لحونا ذات الوان (ولحن في قراءته) تلحينا (طرب فيها) وغرد بالحن (و) اللحن (اللغة) بلغة بنى كلاب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن في القرآن أي تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتم قال أبو عدنان وأنشد تنى الكلبة وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لنا نشاكلة قال وقال عبيد بن أيوب أئتنى بلحن بعد لحن وأوقدت * حوالى نيرانا نبوخ وتزهرو وفي الاساس يقال هذا ليس من لحنى ولا من لحن قومي أي من نحوى وميلى الذى أميل إليه واتكلم به يعنى لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن * قلت ويروى والسنن وهو قول عمر رضى الله تعالى عنه وقال الازهرى في تفسير قوله تعلموا اللحن في القرآن أي لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أبى أقرونا وانا لنرغب عن كثير من لحنه أي من لغته وكان يقرأ .

التابوه ونه قول أبى ميسرة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أي بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطا) وترك الصواب (في اقراءة) والنشيد ونحو ذلك وقيل وهو ترك الاعراب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض وفي حديث أبى العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه إذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام وبه فسر بعض قول أسماء الفزارى وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا منطق رائع وتلحن أحيا * ناو خير الحديث ما كان لحنا أي انما تخطى في الاعراب وذلك انه يستملح من الجوارى ذلك إذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كاللحون) بالضم عن أبى زيد (واللحانة واللحانية واللحن محركة) وقد (لحن) في كلامه (كجعل) يلحن لحننا ولحونا ولحانة و لحانية ولحننا (فهو لحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحن ولحانة) بالتشديد فيها (ولحنة كهزمة) يخطى وفي المحكم (كثيره و لحنه) تلحينا (خطاه) في الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أي

يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهزمة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (و) اللحن التعريض والايماء (و) قد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابي ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب وفي الحديث إذا انصر فتما فالحنالي لحنا أي اشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون وبه فسر ايضا قول اسماء الفرارى المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (إليه) إذا نواه و (مال) إليه ومنه سمي التعريض لحنا وقال الازهرى اللحن ما تلحن إليه بلسانك أي تميل إليه بقولك (و) اللحن الفهم والفتنة وقد (الحنة القول) إذا (افهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن ابي زيد نقله الجوهرى (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعراف إذا (فهمه) وفطن لما لم يفطن له غيره وبه فسر ايضا بيت اسماء الفزاوى فصار في بيت اسماء المذكور ثلاثة اوجه الفتنة والفهم وهو قول ابي زيد وابن الاعرابي وان اختلافا في اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعذله لان اللحن الذي هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا في النسخ والصواب انه بهذا المعنى ككتف وهو العالم بعواقب الامور الطريف واما اللاحن فهو الذي يعرف كلامه من جهة ولا يقال لحن فانهم (ولحن كفرح فطن لحجته وانتبه) لها عن ابن الاعرابي وهو بمعنى فهم وان اختلفا في اللفظ كما اشرنا إليه (ولا حنهم) ملاحنة (فاطنهم) ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجت لمن لحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم أي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم وقول الطرماح وادت الى القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنو القول الملاحن أي تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرى (و) قوله تعالى ولتعرفنهم (في لحن القول) أي (في فحواه ومعناه) وقيل